

الأصول في النحو

أَفَعَلْتُ فِي الْقِيَاسِ مِنْ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ قَالَ : أَطَوَّلْتُ وَأَجَوَّدْتُ .
قَالَ الْخَلِيلُ : أَيْسَمْتُ تَقْلِبُ . هُنَا كَمَا قَلَبْتُ فِي (أَيَّامٍ) أَفْعَلْتُ وَمُفْعَلْتُ
وَيُفْعَلْتُ أُووِمُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَيُؤْوِمُ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا يُلْزِمُهَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا
يَاءٌ كَفَعَّعَلْتُ وَفَوَّعَلْتُ مِنْ بَعَثْتُ وَقَدَّ تَقَعُّ وَحَدَّهَا فَكَمَا أُجْرِيْتُ (فَيُفْعَلْتُ
وَفَوَّعَلْتُ) مَجْرَى (بَيَّطَرْتُ) وَمَوَّعَلْتُ أُجْرِيْتُ هَذِهِ مَجْرَى (أَيْقَنْتُ) .
وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ : أَيْسَمْتُ عَلَى (أَفْعَلٍ) لِأَنَّ الْوَاوَ هُنَا فَاءٌ فَهِيَ تَلْزِمُ
الْعَيْنَ وَهِيَ مَدْغَمَةٌ وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ مَدْغَمًا لَمْ يَقْلِبْهُ مَا قَبْلَهُ .
أَفْعَلْتُ : مِنْ الْيَوْمِ أَيْسَمْتُ وَالْجَمْعُ أَيَّامٌ تَهْمِزُ لِأَنَّ زَّهَا أَعْتَلْتُ كَمَا أَعْتَلْتُ فِي (سَيِّدٍ)
فَكَمَا أُجْرِيْتُ سَيِّدًا مَجْرَى (فَوَّعَلٍ) مِنْ (قَلَّاتٍ) كَذَلِكَ تَجْرِي هَذَا مَجْرَى
أَوْسَلٍ .
أَفَوَّعَلْتُ مِنْ (قُلَّاتٍ) : (أَقْوَوَّوْلْتُ وَأَفَوَّعَلَلْتُ) مِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
: اسْوَادَدْتُ وَابْيَاضَضْتُ أَتَمَّوْا لِأَنَّ زَّهَمَ لَوْ أَسْكَنُوا لَكَانَ فِيهِ حَذْفُ الْأَلْفِ